

غير واضحة تصوير

قالوا لـ **اللجنة** إن "كارثة جدة" تؤكد أن لا أحد فوق القانون

أعضاء الشورى : إيقاف مسؤولي جدة تكريس لتوجيهات محاربة الفساد



ضوئية لما نشرته المدينة أمس



بكري



د. المطلق



د. حريري



د. الحمد

سالم الشريف - ثامر

المالكي - الرياض - الدمام

أكد عدد من أعضاء مجلس الشورى أن إيقاف مسؤولي جدة يوم أمس على خلفية كارثة السيول في جدة يكرس بقوة توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لمحاربة الفساد ومحاكمة أي مسؤول يتهاون في أداء مهمته. وقالوا لـ "المدينة" أنهم يتوقعون وفق توجيهات الملك محاسبة المسؤولين الكبار قبل الصغار ، مؤكداً أن لا أحد فوق القانون . وأشار أحد أعضاء المجلس إلى أنه لا يتم محاسبة تقليدية أو أن يتم البحث عن "كبش فداء" يتحمل مسؤولية الكارثة ، مؤكداً أنه يجب محاسبة مسؤولي أمانة جدة التي منحت الأراضي وسمحت بتخطيطها . في البداية قال عضو مجلس

الشورى الدكتور طلال بكري إن لجنة تقصي الحقائق في كارثة جدة التي أمر بتشكيلها خادم الحرمين الشريفين بدأت تجني ثمارها لاسيما أنه تم القبض على مجموعة منهم يوم أمس بتهمة الفساد المالي والإداري بتوجيهات من لجنة تقصي الحقائق ، مشيراً إلى أن اللجنة ستوصل إلى نتائج إيجابية من شأنها إيقاف الفساد المالي والإداري في جدة بحيث تشمل جميع مناطق المملكة ، وأوضح أنه يجب على اللجنة أن تواصل عملها في عمل التحقيقات اللازمة لكشف الكثير من الحقائق ، متمنياً أن يتم القبض على جميع المتسببين في الكارثة التي حلت بجدة في أسرع وقت .

من جانبه أكد رئيس لجنة الموارد البشرية بمجلس الشورى الدكتور فهد الحمد أن خادم الحرمين الشريفين عندما أمر بتشكيل اللجنة كان لإظهار الحقائق ومحاسبة المسؤولين فيها ، مشيراً إلى أنه لم يسمي الكارثة بالطبيعية وإنما هي

من صنع سوء الإدارة في جدة . وأضاف أنه من الطبيعي أن يتم إيقاف ومحاكمة المتسببين في الكارثة التي حلت بأهل جدة محاكمة عادلة ، متمنياً أن تكون بداية موفقه لاسيما بعدما أمر الملك بتشكيل اللجنة التي من شأنها كشف الحقائق الغائبة ومحاسبة كل المقصرين .

لا نريد كبش فداء

وطالب عضو مجلس الشورى الدكتور مجدي حريري بمحاسبة الكبار قبل

الصغار في كارثة سيول جدة . وقال لـ "المدينة" إنه لا يتم محاسبة تقليدية وأن يتم البحث عن "كبش فداء" ليتحمل الكارثة وحده دون محاسبة المسؤولين الكبار . وأضاف : "تعلمنا من خطاب خادم الحرمين الشريفين الصراحة والشفافية ونأمل أن لا تكون المحاسبة تقليدية في كارثة جدة وأن نرى تغييرات حقيقية . وأكد على ضرورة محاسبة "الأمانة" التي منحت هذه الأراضي وسمحت بتخطيطها

.. ومساءلة الدفاع المدني : هل هو راض عن ثقافة إدارة الأزمة التي ظهرت من خلال أسلوبهم في التعامل معها ؟ . وأضاف : "لا نريد محاسبة الصغار فقط أو البحث عن كبش فداء .. نريد قرارات صادقة بصدق مليكنا الذي قال : إن السيول كشفت ما يجب أن نفعله في جدة ، وبأبى مدن المملكة ، وأن أداء الأجهزة الحكومية سيظل تحت نظري ومحط مراقبتي الدائم . وأشار إلى أن جريمة جدة القاتلة أزهدت أرواحاً

برينة وحان الوقت للمحاسبة المؤسساتية الحقيقية ، مؤكداً أن الجميع محاسب ولا يوجد أحد فوق النظام . أما الدكتور محمد المطلق عضو مجلس الشورى فقال إنه لا بد من الوصول ومحاسبة المتسببين في الكارثة وإذا كانت هناك اعتقالات لمتهمين في الكارثة لا بد من سرعة محاسبتهم والتوصل إلى نتائج إيجابية لكشفهم ومحاسبتهم محاسبة عادلة . وأشار المطلق إلى أن هذا مؤشر جيد على أن

التطبيق فعلي في اللجنة التي أمر بتشكيلها خادم الحرمين الشريفين ، وأنها بدأت تكشف للناس الحقائق ومن وراء الكارثة التي وقعت في مدينة جدة ، متمنياً أن تواصل اللجنة التحقيقات لمحاربة الفساد المالي والإداري ليس فقط في مدينة جدة فحسب بل يجب أن تعمم اللجنة على جميع مناطق المملكة لكشف الحقائق ومحاسبة المقصرين وأن الذي حصل في جدة لا يمكن السكوت عنه أو وصفه بالطبيعي ،

اخرى ان لم تتحرك الجهات
المسؤولة هناك قد تكون كارثة
تسبب للبحر الاحمر وربما
تكون اسوأ من الكارثة التي
مرت على جدة في حال لم يتم
ايجاد حلول عاجلة وممكنة
لهذه البحيرة التي تنذر بوباء
حقيقي في جميع الاحوال ،
متمنيا ان تعمل اللجنة على
ازالتها او اتخاذ اجراء ايجابي
حيالها .

من جهته حذر عضو
لجنة الصحة والبيئة بمجلس
الشورى عبدالملك الخيال
كل مسؤول في محافظة او
مدينة او قرية سعودية بأن
يتفقد امور بلده او محافظته
بمساعدة الدفاع المدني واتخاذ
ما يلزم تجاه جميع القاطنين
امام مجاري السيول واتخاذ
الاجراءات اللازمة والحازمة
حيال ذلك . وقال : لا نريد تكرار
ما حدث في جدة في أي مكان
في البلاد ، واصفا ارواح ابناء
البلد بأنها لا تقدر بثمن عند
ولاة الامر .

■ بكري : أتمنى القبض على باقي المتسببين في الكارثة

■ الحمد : الكارثة ليست طبيعية بل بسبب سوء الإدارة

■ المطلق : لابد من سرعة محاسبتهم وفق محاكمة عادلة

■ الحريري : محاسبة الكبار قبل الصغار ولا نريد كبش فداء

مبيناً ان مدينة حفر الباطن تقع
في وادي الباطن وقد جاءت بها
أمطار وسيول ولكنها لم تتأثر
بقدر ما تأثرت مدينة جدة التي
ان تمعنا فيها ترى ان هناك
اناسا يقفون وراء الكارثة
، وأشار الى ان ما حدث في
مدينة عرعر بسبب الأمطار
ادى الى انجراف اهالي مع
السيول خاصة وانها تقع في ممر
سيل وتقطعها السيول وتمر من
وسطها.

وشدد على ان بحيرة
المسك بجدة تنذر بكارثة

مسؤولين عن كارثة جدة التي
حصلت مؤخرا ، خاصة وان
هذه الكارثة لم تكن طبيعية
كما وصفها البعض وانما هي
من فعل فاعل كما وصف ذلك
خادم الحرمين الشريفين ،
ومن هنا يجب ان نترحم على
ارواح الشهداء الذين كانوا
ضحية الكارثة، وشدد على
ان القضية ليست ان المناطق
تقع في وادٍ وغير ذلك وانما
هي اكبر من ذلك خاصة وان
الذي حصل في جدة لا يقبل
ولا يجب ان يمر مرور الكرام ،

بل يجب ان ينال كل مسؤول
في هذه القضية حقه وحتى
يتعض الآخرون ويعرفوا ان
هناك محاسبة من قبل الدولة
لكل مقصر ومتقاعس . وتمنى
ان تواصل اللجنة اعمالها في
التحقيقات لكشف المستور
واظهار الحقائق في اسرع
وقت.

الكارثة كبيرة

بينما قال العضو الدكتور
موافق فواز الرويلي : انا
سعيد ان اسمع نبأ توفيق